[242] 1 - أبو بكر وعمر لقد كذب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وسيدنا العباس بن عبد المطلب رضي ا عنه أبا بكر وعمر في رواية حديث " لا نورث، ما تركناه صدقة " وأبطلا امتناعهما عن دفع ما تركه رسول ا صلى ا عليه وآله إلى أهله، بالاستناد إلى هذا الحديث المزعوم، ووصفا أبا بكر وعمر بالكذب والاثم والغدر والخيانة. أخرج ذلك مسلم في [الصحيح] 1 وتجده في غيره من كتب الحديث، وقد فصلنا البحث عن ذلك في مجلد حديث (مدينة العلم). * ورووا ان عمرا قد أقسم با كاذبا في قضية الناقة، فقد ذكر الحافظ ابن حجر بترجمة عبد ا بن كيسبة: " وهو القائل لعمر بن الخطاب - واستحمله فلم يحمله: أقسم با أبو حفص عمر * ما مسها من لقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر وكان عمر نظر إلى راحلته لما ذكر انها وجعت فقال: وا ما بها من علة [قلبة] فرد عليه، فعلاه بالدرة وهرب وهو يقول ذلك، فلما سمع عمر آخر قوله حمله وأعطاه.. " 2. وفي [شرح النهج] في سيرة عمر: " أتى أعرابي عمر فقال: ان ناقتي بها نقبا ودبرا فاحملني، فقال [له]: وا ما ببعيرك نقب ولا دبر، فقال: اقسم با.. فقال عمر: اللهم اغفر لي، ثم دعاه فحمله " 3.

_____ 1) صحيح مسلم 2 / 54. 2) الاصابة 3 / 94. 3) شرح نهج البلاغة 12 / 62. _____